[161] المفضل، وعدالة الوسائط بينه وبين غيره من الضعفاء مطلقا (1) انتهى. مع أنه يروي عنه الشيخ الجليل الحسين بن عبيد الله النضائري، كما في مشيخة التهذيب (2) والاستبصار (3) في طريقه إلى يونس بن عبد الرحمن. وروى عنه الثقة الجليل علي بن محمد الخزاز في كفاية الاثر كثيرا مع الترحم عليه (4)، بل في نسخ الكتاب في ترجمة علي بن الحسين المسعودي، هذا رجل زعم أبو المفضل الشيباني (رحمه الله) (5)... إلى آخره. وأكثر أخبار أمالي الشيخ رحمه الله عنه بتوسط جماعة، وكذا روى عنه ولده أبو علي في أماليه عن والده عن جماعة عنه، وفسر الجماعة في موضع من أماليه بقوله: منهم الحسين بن عبيد الله، وأحمد بن عبدون، وابو طالب بن غرور، وأبو الحسن الصفار، وأبو علي الحسن بن إسماعيل بن أشناس، قالوا: حدثنا (6)... إلى اخره، فترك الرواية عنه مع عدم اعتقاده بما قيل فيه، وإلا فاي مدخلية للواسطة ؟ وما احتمله (رحمه الله) بعيد، بل الظاهر أنه كما قال الاستاذ الاكبر: مجرد تورع واحتياط عن اتهامه بالرواية عن المتهمين، ووقوعه فيه كما وقعوا فيه (7). وقال أيضا: هبة الله بن أحمد بن محمد الكاتب أبو نصر، المعروف: بابن برينة، كان يذكر أن أمه أم كلثوم بنت أبي جعفر محمد بن عثمان العمري، سمع حديثا كثيرا، وكان يتعاطى الكلام، وكان يحضر مجلس أبي الحسين بن

---

(1) رجال السيد بحر العلوم 2: 95. (1) تهذيب الاحكام 10: 83 من شرح المشيخة. (3) الاستبصار 4: 337. (4) كفاية الاثر: 30 و 56 و 62 و 74 و 79. (5) رجال النجاشي: 254 / 665، وانظر صفحة: 589 هامش ؟ 6. (6) أمالي الشيخ 2: 60 - 87. (7) انظر رجال أبى علي: 283. (*)